

## الرئيس أردوغان: انتهاء الاحتلال في "قره باغ" فتح نافذة سلام



قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن تحرير إقليم "قره باغ" الأذربيجاني من الاحتلال الأرميني "فتح نافذة الفرص من أجل السلام الدائم في المنطقة".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي للرئيس أردوغان مع نظيره الأذربيجاني إلهام علييف، الاثنين، عقب لقائهما في المجمع الرئاسي بالعاصمة التركية أنقرة.

وهنا الرئيس أردوغان، علييف، بانتخابه رئيساً لأذربيجان للمرة الخامسة، بتأييد كبير من شعبه.

وصرح أردوغان بأنه سعيد جداً بقيام علييف بأول زيارة خارجية رسمية له إلى تركيا مباشرة بعد انتخابه رئيساً.

وفيما يتعلق بمنع الوفد الأذربيجاني من المشاركة في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، أكد الرئيس أردوغان أن تركيا ستواصل دعمها لأذربيجان في هذا الصدد، ومساعدتها حتى يتم إلغاء القرار.

وأفاد الرئيس أردوغان أنه تم خلال مباحثاته مع علييف استعراض العلاقات الثنائية بمختلف أوجهها، وتقييم قضايا إقليمية ودولية.

وذكر أن حجم التبادل التجاري بين تركيا وأذربيجان بلغ 7.5 مليارات دولار العام الماضي، وأضاف: "نواصل جهودنا للوصول إلى 15 مليار دولار".

وقال: "من الواضح أننا بحاجة إلى تطوير إمكانات بلدينا في مجالي النقل والطاقة في فترة تشهد تحديات كبيرة".

وذكر الرئيس أردوغان أنهم ناقشوا أيضاً الخطوات المتخذة لتحقيق السلام والاستقرار في جنوب القوقاز.

وأردف: "لا شك أن التوقيع على اتفاق سلام دائم بين أذربيجان وأرمينيا سيكون مصدر أمل جديد للسلام والهدوء والاستقرار في المنطقة والعالم".

وأضاف أردوغان: "مع انتهاء الاحتلال (الأرمني) في قره باغ انفتحت نافذة تاريخية من الفرص لتحقيق السلام الدائم بمنطقتنا".  
وتابع قائلاً: "من المهم جداً ألا تغلق نافذة الفرص هذه".  
وأكد الرئيس أردوغان أنه ينبغي على أرمينيا تقييم مسار السلام من منظور استراتيجي وطويل الأمد.  
كما دعا الأطراف الأخرى إلى تقديم مساهمات بناءة "بدلاً من تسميم العملية".  
وأعرب عن أمله في ألا تتكرر الأحداث التي جرت مؤخراً على الحدود بين أذربيجان وأرمينيا.  
وأبدى تمنياته بالشفاء العاجل للجندي الأذربيجاني الذي أصيب بإطلاق نار من الجانب الأرميني.  
كما لفت أردوغان أنه ناقش أيضاً مع نظيره الأذربيجاني المجازر التي ترتكبها إسرائيل في غزة "التي تدعس على كافة القيم الإنسانية والقانون الدولي".  
وعلى صعيد آخر، أعرب الرئيس أردوغان عن سعادته بشكل خاص بكون القمة الاستثنائية لمنظمة الدول التركية ستعقد في تموز/يوليو في شوشة الأذربيجانية، "إحدى العواصم الثقافية للعالم التركي".  
كما شكر الرئيس أردوغان نظيره عليليف وجميع شعب أذربيجان،، على تضامنهم مع الشعب التركي إثر كارثة الزلازل في 6 فبراير/شباط 2023.  
ولفت إلى أنه بالإضافة إلى مساعداتها الأخرى، تقوم أذربيجان ببناء ألف مسكن و799 مكان عمل على مساحة 320 دونما من الأراضي في ولاية "قهرمان مرعش"، مركز الزلازل التي ضربت جنوب تركيا.